الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**الديـــوان**

**خلية الإعلام والاتصال**

# العرض الصحفي الخاص بالقطاع

## الخميس 14 نوفمبر 2024

# متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

### الأولى مغاربيا وإفريقيا في ترتيب شنغهاي العالمي

# جامعة سيدي بلعباس.. نجاحات إقليمية وقاريّة

حلّت جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس في المرتبة الأولى مغاربيا وإفريقيا حسب الترتيب العالمي للميادين الأكاديمية لشنغهاي نسخة 2024، حسبما أفاد به يوم الاثنين بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أوضح المصدر، أن هذه الجامعة جاءت ضمن الترتيب من 201-300 أفضل مؤسسة جامعية على المستوى العالمي في الهندسة المدنية، وصنفت في الرتبة ما بين 401-500 أحسن مؤسسة جامعية على المستوى العالمي في علوم المواد والهندسة.

كما احتلت جامعة جيلالي اليابس المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا في ميدان الهندسة الميكانيكية كأحسن ما بين 301-400 مؤسسة جامعية عالميا.

وبالمناسبة، أكدت الوزارة أنّ هذا الترتيب يؤكّد الجهود المبذولة من طرف كل الفاعلين بجامعة سيدي بلعباس في هذه الميادين، والعمل على ترقية مرئيتها وتحسين تصنيفها ضمن التصنيفات العالمية، وفقا للمصدر ذاته.

ص 7

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## أكثر من 2000 محبوس مسجّل لمتابعة الدّراسات الجامعية

# إدارة السّجون..إعادة إدماج وتكوين عالي المستوى

**شهدت السنة الجامعية 2024 - 2025 تسجيل 2034 محبوس لمتابعة الدراسات الجامعية في أربعة تخصصات على المستوى الوطني، وفق ما كشف عنه، الأحد، ببجاية المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، سعيد زرب.**

في كلمة ألقاها لدى إعطائه إشارة انطلاق السنة الجامعية الجديدة للطلبة المحبوسين بالمؤسسة العقابية لواد غير، ذكر زرب أنّ الطلبة المحبوسين المسجلين في طور الليسانس يستفيدون من تكوين في تخصصات الحقوق والعلوم القانونية والمالية والمحاسبة والإعلام والاتصال وعلوم التسيير.

كما تمّ تسجيل 24 طالبا محبوسا للتكوين في طور الماستر، وفق نفس المسؤول، الذي نوّه بجهود الوزارة الوصية في مرافقتهم ودعمهم من أجل إعادة إدماج ناجحة وإيجابية لهذه الفئة وسط مجتمعها.

وقال المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، إن الطلبة المحبوسين سيتابعون نفس البرنامج المعتمد لفائدة أقرانهم خارج الوسط العقابي، مع فارق واحد متمثل في اعتمادهم في تلقي دروسهم على شبكة الانترنت، مع دعمها بحضور أساتذة ومؤطرين يتم انتدابهم أسبوعيا من جامعة التكوين المتواصل من أجل تجمعات بيداغوجية.

بدوره، تحدّث المدير العام لجامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، بإسهاب عن مهام مؤسسته ودورها في إدماج فئة الطلبة المحبوسين.

كما أشاد بالتجربة التي تجمع جامعة التكوين المتواصل المشرفة على التكوين في مستويات الليسانس والماستر وإدارة السجون وإعادة الإدماج، والتي تدخل عامها الثاني، حيث شهدت السنة الجامعية المنصرمة نسب نجاح عالية بلغت 100 بالمائة في طور الماستر و92 بالمائة في الليسانس، على أن تتخرّج أول دفعة ماستر نهاية السنة الجامعية الجارية في انتظار تخرج أول دفعة ليسانس الموسم المقبل، كما أضاف.

للإشارة، فقد حضر إطلاق السنة الجامعية كل من مدير جامعة بجاية والسلطات المحلية وممثلي بعض المنظمات والهيئات المهتمة بإعادة إدماج المحبوسين اجتماعيا، من بينها الكشافة الإسلامية الجزائرية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

# 100 براءة اختراع بجامعة جلالي اليابس خلال سنة واحدة

أكد البروفيسور بوزياني مراحي، مدير جامعة جيلالي اليابس (سيدي بلعباس)، أن الجامعة حصلت على المرتبة الأولى مغاربيا وإفريقيا كأفضل مؤسسة جامعية وفقا للتصنيف العالمي للميادين الأكاديمية لشنغهاي في نسخة 2024، رغم المنافسة الشديدة التي شهدها التصنيف العالمي، والذي اعتمد على جودة التعليم والأبحاث التي أجريت في الجامعات، مؤكدا أن هذه النتيجة جاءت بعد عمل جبار قامت به اللجان الخاصة التي أنشأتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لترقية مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية، مشيرا إلى أن الجامعة سجلت 511 مشروعا بين مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر، خلال سنة واحدة فقط اسفر عنه الحصول على 15 وسم "لابل" حتى الآن، وتسجيل أكثر من 100 براءة اختراع.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### أكدت أنها من اختصاص الوزير والسلطات العمومية في المناصب العليا

# وزارة التعليم العالي تحذّر من عدم احترام إجراءات التعيين والإقالة

حذّرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من عدم احترام الإجراءات المعمول بها في التعيين وإنهاء المهام في المناصب العليا على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة وأن التعيين في هذه المناصب من صلاحيات الوزير "تعيين بقرار" أو من اختصاص السلطات العمومية "تعيين بمرسوم"

وجّهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعليمة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تحوز "المساء" نسخة منها تتعلق بإجراءات التعيين وإنهاء المهام في المناصب العليا، وذلك بعد أن سجلت قيام بعض مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي "أحيانا"، بإنهاء مهام بعض الموظفين سواء من فئة الأساتذة أو المستخدمين الإداريين يشغلون مناصب عليا على مستوى المؤسسة بمقرر داخلي من توقيعهم، وتعيين موظف آخر بالطريقة نفسها.

وعلى هذا الأساس أكدت الوزارة، أن التعيين في هذه المناصب من صلاحيات الوزير "تعيين بقرار" أو من اختصاص السلطات العمومية "تعيين بمرسوم".

وبناء على ذلك أمرت الوصاية، بضرورة الحرص على احترام الإجراءات المعمول بها في التعيين وإنهاء المهام في المناصب العليا مثلما هو منصوص عليه في التنظيم المعمول به، وتجنب أي تنصيب أو إعفاء قبل استيفاء هذه الإجراءات.

**إيمان بلعمري**

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

# اتفاقية تعاون بين جامعة سكيكدة و"سونطراك"

تم، خلال الأسبوع الجاري، توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة سكيكدة، الممثلة بمديرها البروفيسور توفيق بوفندي، وشركة "سوناطراك" الممثلة بالمدير العام للمعهد الجزائري للبترول، قنون عبد القادر، حضرها إطارات من كلتا المؤسستين.

تهدف الاتفاقية إلى ضمان تكوين الموظفين وإطارات شركة "سوناطراك" في اللغات الأجنبية، كما تم على هامش التوقيع على الاتفاقية، التطرق إلى جوانب التعاون بين الجامعة و"سوناطراك"، وبخاصة المعهد الجزائري للبترول.

**بوجمعة ذيب**

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

## رئيس لجنة التعليم العالي بالبرلمان عفيف أبليلة لـ"الخبر"

# زيارات استعلامية إلى المؤسسات والإقامات الجامعية

ص 5

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رئيس لجنة التعليم العالي بالبرلمان عفيف أبليلة لـ"الخبر"

# زيارات استعلامية إلى المؤسسات والإقامات الجامعية

## • إعداد تقارير عن كل زيارة وإرسال نسخ منها إلى الرئاسة والوزارة الأولى

• كشف رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، عفيف أبليلة، لـ"الخبر"، عن زيارات مرتقبة إلى مؤسسات جامعية وإقامات للوقوف عن قرب على واقع التكوين الجامعي بهذه الولايات، وظروف إقامة الطلبة. على أن يرفع تقرير كل زيارة إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني، وتسلم نسخ منه إلى رئاسة الجمهورية والوزارة الأولى والوزارات المعنية.

وأضاف أبليلة أن الزيارات التي باشرتها اللجنة بالقطاعات المكلفة بها الهدف منها معرفة ظروف الدراسة عن قرب، والتعليم العالي لقطاع مهم بتحديات كبيرة، وانطلقت زيارتهم من العاصمة، أين تنقلوا إلى جامعة الجزائر 3. كما تم زيارة جامعة التكوين المتواصل، بالإضافة إلى إقامات جامعية مجاورة وبالتحديد في بني مسوس، للتقرب من الطلبة لمعرفة ظروف دراستهم وإقامتهم، بالإضافة إلى الاستماع إلى المسؤولين لمعرفة المشاريع والإنجازات والنقائص للتدخل وفق صلاحياتهم. وستعمد اللجنة - حسبهم - إلى إرفاق كل زيارة بتقرير يوجه للجهات المذكورة في خطوة يراد منها قيام اللجنة بالمهام المطلوبة منها.

وكانت جامعة الجزائر3 استقبلت، أول أمس، بعثة استعلامية من لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، أين قدم رئيس الجامعة البروفيسور خالد رواسكي عرضا بحضور عمداء الكليات التابعة لها حول التخصصات والبرامج الأكاديمية المتنوعة التي تقدمها المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى معهد التربية المدنية باعتباره أول معهد رقمي على المستوى الوطني.

وتابع أعضاء الوفد زيارتهم بالوقوف على مقر المشاريع الابتكارية، ومركز تطوير المشاريع الذي يضم لقاءات دورية لحاملي المشاريع المبتكرة لطلبة الجامعة. واعتبر رئيس اللجنة أبليلة عفيف أن المنحنى الرقمي الذي تسير عليه الجامعة الجزائرية شيء جيد ينبغي تشجيعه، مؤكدا أن اللجنة ستبذل كل ما في وسعها لدعم هذه الجهود.

واغتنم أعضاء لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية تواجدهم بجامعة دالي إبراهيم لزيارة جامعة التكوين المتواصل، أين استقبلوا من قبل رئيس الجامعة الدكتور يحيى جعفري، الذي قدم لهم عرضا مفصلا عن دور ومهام الجامعة. التي تلعب دورا هاما في تكوين الأساتذة ونقل المعرفة للطلبة الذي يتضاعف عددهم من سنة إلى أخرى. وتحدث رئيس الجامعة عن الصعوبات التي تواجهها الجامعة في تحقيق أهدافها. وجعلها تستفيد من الامتيازات والمكاسب التي تحوزها الجامعات الأخرى. لاسيما ما تعلق بالتعويضات وإعادة النظر في القانون الأساسي. وتوفير مقرات للجامعة في بعض ولايات الوطن. وهي الانشغالات التي طمأن رئيس اللجنة التكفل بها. مؤكدا أن البعثة الاستعلامية للجنة جاءت للاطلاع على واقع القطاع ورفع انشغالاته ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات.

وكانت آخر نقطة في برنامج الزيارة لأعضاء اللجنة، الإقامة الجامعية لبني مسوس. التي أوضح رئيسها أبليلة أنها تأتي للتأكد من ظروف إقامة الطلبة المقيمين، من حيث نوعية الخدمات المقدمة في الإيواء أو الإطعام أو النظافة، ووقف أعضاء اللجنة على وضعية وظروف إيواء الطلبة المقيمين. خصوصا منهم الطلبة الأجانب من دول مجاورة وشقيقة.

رشيدة دبوب

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بومرداس

# الانتهاء قريبا من أشغال إنجاز قطب جامعي بـ4000 مقعد بيداغوجي

● ستنتهي قريبا أشغال إنجاز قطب جامعي يضم 4000 مقعد بيداغوجي بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، التي ناهزت نسبة تقدم الأشغال بها 90 بالمائة. وأوضح مدير التجهيزات العمومية لولاية بومرداس، فتحي مصطفى معزوز، أن هذا المشروع الذي سيسلم قبل نهاية السنة يعتبر الشطر الأول من مشروع أكبر يرمي لإنجاز قطب جامعي يضم 9000 مقعد بيداغوجي في عقار مساحته 20 هكتارا. وأضاف معزوز أن 2000 مقعد بيداغوجي من مجمل مقاعد هذا القطب موجهة لإنجاز كلية العلوم الطبية التي ستنطلق أشغال إنجازها قريبا و1000 مقعد أخرى لدعم شعبة الهندسة الإلكترونية والكهربائية لكلية العلوم والهندسة، أما المقاعد المتبقية ستوجه لدعم قدرات استيعاب عدد من الشعب والتخصصات على غرار شعبتي الفيزياء والإعلام الآلي بكلية العلوم. كما يتضمن هذا المشروع الذي عرف تأخرا نوعا ما في الإنجاز بسبب اعتراضات مالكي العقار وعوائق القنوات وشبكات التوصيلات، إنجاز مكتبة جامعية مدعمة بقاعات للمطالعة والبحث وقاعة محاضرات بسعة 500 مقعد وقاعتين بـ250 مقعد لكل واحدة منهما، إلى جانب مرافق بيداغوجية أخرى.

بدورها، أكدت الوالي، فوزية نعامة خلال زيارة معاينة مؤخرا، أنها "تولي أهمية بالغة لهذا المشروع الذي من شأنه تعزيز قدرة استيعاب الطلبة وتحسين الخدمات البيداغوجية وتلبية الطلبات في مجالات الإيواء". ودعت القائمين على هذا المشروع إلى "الرفع من وتيرة الأشغال لتسليمه في الآجال المحددة "نظرا للحاجة الماسة له، حيث يعد بمثابة منارة جامعية جديدة تتدعم بها الولاية".

ويضاف هذا المشروع إلى مشاريع أخرى تدعمت بها الجامعة خلال الموسم الجامعي الفارط، حيث تم تدشين مقر للإيواء خاص بالمؤسسات الناشئة، ووضع في الخدمة مركز طبي لتقديم خدمات طبية متنوعة لطلبة الجامعة، إضافة إلى ربط الجامعة بمؤسسة اتصالات الجزائر لتحسين والرفع من مستوى تدفق الأنترنيت.

يذكر أن جامعة بومرداس التي أنشئت سنة 1998 تستقبل حاليا أكثر من 35 ألف طالب في شهادتي الليسانس والماستر، موزعين على ست كليات ومعهدين، إضافة إلى أكثر من 600 طالب مسجل في الماستر وقرابة 300 طالب في الدكتوراه.

ق.ج

ص 9

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

### أبدى استعداده للمُساهمة في حل قضية طلبة العلوم الطبية

# هذه تفاصيل اجتماع المجلس الوطني لنقابة مُمارسي الصحة

**عبرت النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، عن «استعدادها للمساهمة، مع مختلف الأطراف الفاعلة، في إيجاد حلول تُمكن من تسوية أسباب الاحتجاج الذي يشنه طلبة الطب»، وطالبت بضرورة «التوظيف الفوري والمباشر للمتخرجين منهم، على غرار ما يحدث مع مهنيين من أسلاك أخرى»، معلنة رفضها بشدة صفة «الطبيب البطال».**

**ف. بعيط**

وأورد هذا التنظيم النقابي، في بيان صادر عنه على خلفية اجتماع مجلسه الوطني، أنه «يُدعّم المطالب التي رفعها الطلبة في كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، ويعبر عن استعداد مكتبه الوطني المساهمة مع مختلف الأطراف الفاعلة في بناء حلول تمكن من تسوية أسباب هذا الوضع المتأزم واحتوائه»
وفي هذا السياق، طالبت النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية بـ «التوظيف الفوري والمباشر للمتخرجين منهم، على غرار ما يحدث مع مهنيين من أسلاك أخرى»، معلنة رفضا «بشدة صفة، الطبيب البطال، التي أصبح يعاني منها سنويا الآلاف من الزملاء والزميلات عبر ولايات الوطن، في وقت يعرف فيه القطاع الصحي نقصا مزمنا من الممارسين الطبيين العامين».
وبخصوص الانشغالات المهنية والاجتماعية الأخرى، انتهى اجتماع المجلس الوطني بـ «مطالبة وزارة الصحة ضمان حق ممارسي الصحة العمومية في الاستفادة من مخلفات منحة كوفيد 19، العالقة منذ شهر أوت 2022، والتنسيق مع مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتسوية مشكل عدم تطبيق المرسوم الرئاسي لفائدة الممارسين الطبيين الموضوعين في حالة نشاط لدى هيئات ومديريات هذا القطاع».
كما دعا الوزارة الوصية إلى «ضرورة تكييف ومراجعة الحجم الساعي للممارسين الطبيين، عن طريق تنصيب لجنة مختلطة مختصة تبحث سبل تحقيق ذلك، على غرار ما تم في قطاعات وزارية أخرى يشملها القانون العام للوظيفة العمومية»، معلنا رفضه استمرار الفتح العشوائي لنقاط المناوبة الطبية وتدشين مرافق صحية جديدة في عديد الولايات، دون تنسيق مع مصالح الصحة وفي غياب الحاجة الصحية والشروط الأساسية لضمان تسيير نشاطاتها كالموارد البشرية ومستلزمات العمل الضرورية والأمن».

كما طالبت النقابة «بتسوية عادلة لملف منحة الجنوب والولايات الداخلية، بتحيين قيمتها على أساس الأجر القاعدي الجديد وصبها بأثر مالي رجعي مع توسيع نطاق تخصيصها لتشمل المناطق المعزولة بالشمال ومناطق الهضاب العليا بالوطن، إضافة إلى تسوية ملف منحة تعويض التغطية الصحية لامتحانات أخر السنة والانتخابات والتغطية الصحية لنشاطات وفعاليات أخرى ذات بعد جهوي أو وطني».
ورافعت النقابة لصالح «تحفيز الممارسين الطبيين من خلال تسوية مشكلة الترقية في الرتب بإلغاء الاختبار الكتابي وتوفير المناصب الكافية على مستوى المؤسسات أو بتحويل للمناصب المالية المتوفرة، وتثمين شهادة الدراسات المتخصصة (CES)، بالاعتراف بتأهيلها الدراسي على مستوى قطاع التعليم العالي وقطاع الصحة والعمادات المهنية، مع استحداث علاوة خاصة بالشهادة وامتيازات في المسار المهني لصالح الممارسين الطبيين العامين الحاصلين على شهادة الدراسة المتخصصة».
ودعت إلى «التخلي تدريجيا عن العمل بالخدمة المدنية وتعويضها بمنح وتحفيزات مادية مباشرة لصالح الأطباء الأخصائيين من القطاعين العمومي والخاص، لضمان مستوى خدمات أحسن بفضل استقرار الأطقم الطبية في مناطق الجنوب، كما التمست من رئيس الجمهورية إدراج الممارسين الطبيين الذين بلغوا سن الثلاثين ضمن قائمة المواطنين من الشباب الجامعي الذين يشملهم قرار الإعفاء من أداء الخدمة العسكرية».
وفي الأخير، نددت بـ «التأخر الكبير المسجل في إصدار القانون الأساسي الخاص بالممارسين الطبيين العامين والأخصائيين والنظام التعويضي التابع لهما» مبدية رفضها «لحالة الضبابية والكتمان التي تميز تسيير مصالح وزارة الصحة لهذا الملف وامتناع مسؤوليها عن تقديم معلومات إلى الشريك الاجتماعي من خلال اجتماعات عمل رسمية رغم مصادقة مجلس الوزراء في 07 ماي 2024 على المشروع المقترح».
ومن هذا المنطلق، قررت «العودة إلى الاحتجاج للتعبير عن استياء ورفض ممارسي الصحة العمومية لطريقة تعاطي مصالح الوزارة الوصية مع لائحة مطالبهم الوطنية المشروعة»، وكلفت المكتب الوطني بتحديد شكل الحركة الاحتجاجية والإعلان عن تاريخ انطلاقها، كما راسلت رئيس الجمهورية للتدخل من أجل التكفل بمطالب ممارسي الصحة العمومية العالقة وغير المرتبطة بوزارة الصحة

الفجر

### نتيجة تدهور وضعية الإطعام والإيواء

# طلبة اقامة "الشلف" في عنابة يلوحون باحتجاجات مفتوحة

■ قال طلبة الإقامة الجامعية "الشلف" ببلدية سيدي عمار، في بيان صادر عن ممثليهم من أعضاء الاتحاد الطلابي الحر تحوز الفجر على نسخة منه، أنهم سيدخلون في حركة احتجاجية مفتوحة قادم الأيام، بسبب الأوضاع الكارثية داخل هذه الاقامة ونتيجة غلق باب التشاور مع مديرة هذه الأخيرة لحل معضلات هذه الاقامة حسب ما أورده ذات البيان.

وأضاف نص البيان أن المعنيين كانوا قد طالبوا مديرية الاقامة بعقد لقاء تشاوري لطرح مشاكلهم المعيشية في هذه الاقامة، التي تم افتتاحها سنة الـ 2011 و تعد 950 غرفة و 15 جناح، غير أن سياسة التماطل و التقاعس و غلق باب الحوار مع الشريك الاجتماعي حالت دون التوصل الى حل يمكن من إنهاء الوضعية الكارثية التي يتخبطون فيها، و المتمثلة اجمالا حسب نفس البيان، في اشكالات تخص مصلحة الاطعام حيث أنه وعلى الرغم من تخصيص ميزانية ضخمة لصالح الإقامات الجامعية من قبل الوزارة لتوفير المناخ الجيد و الظروف الصحية السليمة للطالب، غير أنه في اقامة "الشلف" لم يتم وضع حل لتحسين الوجبة كما ونوعا و غياب المراقبة على نوعية وجودة المنتوج، كما تم رصد غياب العديد من المواد الغذائية و غياب الالتزام بالبرنامج الاسبوعي للوجبات الغير موفق و الخالي من احساس الذوق، الغياب الكلي للنظافة في الأواني و الطعام مع عدم التزام العمال باللباس الخاص بالعمل وسوء المعاملة من طرفهم مع وجود نقص ملحوظ في العمال خاصة على مستوى الإطعام، كما يعاني المعنيون من غياب الماء الصالح للشرب في كل الوجبات.

وأضاف بيان الاتحاد العام الطلابي الحر، أن العيادة الطبية تفتقر للوازم الأولية الضرورية مع تسجيل غياب المناوبات الليلية، ناهيك عن عدم توفير الأغطية و الأفرشة لكل الطالبات مع نقص في عدد الأسرة للطالبات الجديدات، و انعدام النظافة في كل الأجنحة و تسريب مياه المراحيض لبعض الغرف نتيجة غياب الصيانة وعدم التزام العمال بساعات العمل ، فأغلب الوقت يكون مركز الصيانة مغلق ما عمق معاناة طالبات هذه الاقامة من الظروف المعيشية الصعبة جدا، خصوصا مع انعدام الإضاءة في غالبية الحمامات، وعدم وصول المياه للطوابق العلوية لكل الأجنحة.

واختتم بيان الاتحاد الطلابي الحر عن شعبة الاقامة الجامعية "الشلف" تعليقا عن عدم استجابة مديرة الاقامة الجامعية لمطالبهم، "لن نرضخ لهذه السياسات ولن نتراجع ولن نتسامح ونطالب مدير الخدمات الجامعية وضع حد لهذه الممارسات"، مردفا أن هذا البيان اشعار بالدخول في حركة احتجاجية مفتوحة ابتداء من الأيام القادمة، وقد تم ابلاغ السلطات الأمنية ومديرية الخدمات الجامعية، ووسائل الإعلام بذلك. ■ **وهيبة.ع**

ص 5

الفجر

### ما يقترب من المتوسط العالمي المقدر بأستاذ لكل 22 طالبا

# ارتفاع نسبة تأطير كل أستاذ لـ25 طالبا بجامعة وهران 2

■ تمكنت جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" خلال السنوات الأخيرة من تحسين التأطير البيداغوجي على مستوى كلياتها وأقسامها لتصل إلى نسبة أستاذ واحد لكل 25 طالبا، حسبما علم أمس، لدى مدير ذات المؤسسة للتعليم العالي، الأستاذ أحمد شعلال.

وأوضح الأستاذ شعلال، على هامش حفل توزيع شهادات نهاية التكوين للأساتذة حديثي التوظيف، أنه بفضل عمليتي التوظيف التين تمتا خلال سنة 2023 بقرار من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لحاملي شهادات الدكتوراه وسمحتا بتوظيف 124 أستاذا، وبفضل عملية التوظيف التي استفادت منها الجامعة بداية شهر نوفمبر الجاري لتوظيف 35 أستاذا مساعدا جديدا تم الوصول إلى نسبة تأطير تعادل أستاذ واحد لكل 25 طالبا، وهو ما يقترب من المتوسط العالمي المقدر بأستاذ لكل 22 طالبا.

ومن جهة أخرى، وضمن برنامج الوزارة الوصية لاعتماد 22 مؤسسة تعليم وطنية من الجيل الرابع، أعلن نفس المسؤول عن شروع جامعة وهران 2 بداية من شهر جانفي المقبل في أساليب التدريس والتسيير الحديثة بعد نجاح التجارب الأولية ببعض الأقسام والكليات من خلال وضع أنظمة إلكترونية لولوج الحجرات وقاعات المحاضرات وأنظمة تدريس إلكترونية وغيرها. وللإشارة، فقد استفاد الأساتذة الجدد، الذين استلموا اليوم شهادات نهاية التكوين، من برنامج تكويني متكامل حضوريا وعن بعد وشمل تقنيات الإعلام والاتصال وأساليب التعليم الحديثة، فضلا عن مواضيع جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والشركات الناشئة. وقد أشرف على هذا التكوين، الذي انطلق شهر أكتوبر من السنة الماضية، 23 أستاذا مكونا من مختلف جامعات الوطن، إلى جانب إطارات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أصحاب الخبرة والتجربة الأكاديمية الميدانية، مثلما أشير إليه.

■ ق.ج

ص 5

الفجر

### المشروع سيسلم قبل نهاية سنة 2024

# انجاز 4000 مقعد بيداغوجي بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس

■ ستنتهي قريبا أشغال إنجاز قطب جامعي يضم 4000 مقعد بيداغوجي بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، التي ناهزت نسبة تقدم الأشغال بها 90 بالمائة، حسب ما علم امس، من مديرية التجهيزات العمومية.

وأوضح مدير التجهيزات العمومية، فتحي مصطفى معزوز، أن هذا المشروع الذي سيسلم قبل نهاية سنة 2024، يعتبر الشطر الأول من مشروع أكبر يرمي لإنجاز قطب جامعي يضم 9000 مقعد بيداغوجي في عقار مساحته 20 هكتارا. وأضاف السيد معزوز أن 2000 مقعد بيداغوجي من مجمل مقاعد هذا القطب موجهة لإنجاز كلية العلوم الطبية التي ستنطلق أشغال إنجازها قريبا و1000 مقعد أخرى لدعم شعبة الهندسة الإلكترونية الكهربائية لكلية العلوم والهندسة، أما المقاعد المتبقية ستوجه لدعم قدرات استيعاب عدد من الشعب والتخصصات على غرار شعبتي الفيزياء والإعلام الآلي بكلية العلوم. كما يتضمن هذا المشروع الذي عرف تأخرا نوعا ما في الإنجاز بسبب اعتراضات مالكي العقار وعوائق القنوات وشبكات التوصيلات، إنجاز مكتبة جامعية مدعمة بقاعات للمطالعة والبحث وقاعة محاضرات بسعة 500 مقعد وقاعتين ب 250 مقعد لكل واحدة منهما، إلى جانب مرافق بيداغوجية أخرى. بدورها، أكدت والي الولاية، فوزية نعامة، خلال زيارة معاينة مؤخرا، أنها "تولي أهمية بالغة لهذا المشروع الذي من شأنه تعزيز قدرة إستيعاب الطلبة وتحسين الخدمات البيداغوجية وتلبية الطلبات في مجالات الإيواء". ودعت القائمين على هذا المشروع إلى" الرفع من وتيرة الأشغال لتسليمه في الآجال المحددة "نظرا للحاجة الماسة له حيث يعد بمثابة منارة جامعية جديدة تتدعم بها الولاية"، ويضاف هذا المشروع إلى مشاريع أخرى تدعمت بها الجامعة خلال الموسم الجامعي الفارط، حيث تم تدشين مقر للايواء خاص بالمؤسسات الناشئة، ووضع في الخدمة مركز طبي لتقديم خدمات طبية متنوعة لطلبة الجامعة، إضافة إلى ربط الجامعة بمؤسسة إتصالات الجزائر لتحسين والرفع من مستوى تدفق الأنترنت.

■ ق.ج

ص 5

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LA FINTECH

# La finance à l'heure de la digitalisation

Un colloque international sur la technologie financière a été organisé les 12 et 13 novembre à l'initiative de la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion et le laboratoire de recherche développement, économie, finance et institutions (DEFI) de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou. Ayant pour thème «Fintech et inclusion financière : catalyseur d'un écosystème», ce colloque hybride (en résidentiel et en visioconférence, ndlr) a vu la présence de pas moins de 140 participants venus de toutes les universités du pays et une quarantaine de pays étrangers. L'ordre sur jour a porté sur l'avenir de la finance en Algérie et les mutations observées à travers le monde.

Ainsi, pour la présidente de ce colloque, Safia Zourdani, du laboratoire précité, «ces deux journées ont été l'occasion, pour des chercheurs, universitaires et des professionnels de la finance, de débattre de la thématique afin de pouvoir trouver des réponses pour la problématique centrale de savoir si réellement les fintech contribuent à la promotion de l'inclusion financière en Algérie, dans un contexte environnemental international en pleine mutation», dira-t-elle. Et de rappeler que la fintech est liée aux produits bancaires, à savoir tout ce qui va avec la digitalisation ou l'usage du nouveau produit qui accélère la procédure en un coût réduit avec des techniques innovantes. Des techniques qui suscitent un intérêt pour leur pratique. D'ailleurs, comme le souligne la présidente du colloque, «ce dernier a connu

un fort engouement pour avoir reçu pas moins de 300 demandes de participation de chercheurs du monde entier, avant que l'on ne retienne, pour des raisons de logistique, 140 communicants dont des étrangers venus du Canada, de Suisse, de France, d'Espagne, du Burkina Faso, d'Egypte, de Jordanie, de Tunisie et de Guinée, et 44 universités aux côtés des institutions financières du pays». Abordant la question de la santé financière du pays, après le dernier classement du FMI qui place l'Algérie en tête des pays à fort potentiel économique dans la région Mena, Mme Zourdani soutient que «les réformes économiques engagées par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, permettent à l'Algérie d'entrevoir de meilleurs horizons, même si les débuts seront difficiles et que les efforts à consentir sont énormes». Et de poursuivre : «Ce grand chantier ne pourra pas se réaliser sans la collaboration de tout un chacun par le développement de réflexions. D'ailleurs, le colloque s'inscrit dans cette optique puisque les recommandations qui en découleront seront soumises aux pouvoirs publics afin de pouvoir les mettre en exergue».

Pour sa part, Labani Mohamed El Mahi, expert en fintech, en France, a salué les réformes décidées par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, pour justement donner aux start-up la possibilité de s'autofinancer. Une décision qui permet, selon lui, de lutter contre le chômage et d'aider le pays à accompagner les jeunes dans le succès et l'innovation. Et surtout aux jeunes fraîchement sortis de l'université de voir leur avenir autrement en prenant leur courage à deux mains et se dire pourquoi ne pas réussir notre projet en Algérie. Pour cet expert, il n'y a pas de complexe à copier les exemples et les modèles qui ont permis à d'autres pays de réussir. Il soutient que la fintech est un moyen pour les jeunes de réussir et aussi pour les institutions bancaires de les accompagner. D'ailleurs, les participants se sont aussi imprégnés des concepts et des expériences menées dans les pays ayant pris part à ce colloque.

■ Rachid Hammoutène

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

## ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE D'HYDRAULIQUE DE BLIDA

# Réception d'un pivot d'irrigation de dernière technologie

**DANS LE CADRE DE LA CONVENTION signée entre l'École nationale supérieure d'hydraulique (ENSH) de Blida et la sarl Prime Agro Irrigation, représentant en Algérie de l'entreprise Valmont Irrigation, spécialisée dans la technologie de l'irrigation de précision et fabricant de pivots d'irrigation agricole Valley, l'ENSH a été destinataire d'un pivot d'irrigation de dernière technologie.**

Une réception a été organisée au niveau de l'école en l'honneur de la délégation de de l'entreprise américaine Prime Agro Irrigation représentée par Lucas Joseph Weber. Lors de la cérémonie, ce dernier a indiqué que l'objectif de cette opération est d'accompagner les étudiants de l'ENSH dans leur cycle académique en mettant à leur disposition les dernières technologies en termes de smart irrigation.

«En collaboration avec notre représentant en Algérie, nous offrons un pivot Valley avec toutes les technologies, comme l'humidité et de station météo. L'idée est d'offrir l'occasion aux étudiants de pouvoir s'approprier les dernières technologies qui sont déjà utilisées en Algérie par les agriculteurs algériens, notamment dans le Grand Sud», a indiqué le représentant de l'entreprise américaine Valley qui est présente dans plus de 50 pays. «La politique agricole menée par l'Algérie est très intéressante et

même sensationnelle. C'est l'un des pays où on peut voir plus d'actions menées par le gouvernement en termes de développement de l'agriculture moderne.

On est ravi en tant qu'entreprise de ce développement auquel on peut contribuer», a-t-il précisé. Sur une question de savoir si l'entreprise Valley procède à un investissement en Algérie pour fabriquer ce matériel d'irrigation, le représentant de l'entreprise explique qu'aujourd'hui nos pivots sont fabriqués aux États-Unis et dans d'autres pays. «Il y a toujours cette question d'intégration qui se pose souvent, notamment au cours de ces dernières années et c'est bien normal. Ce sont des sujets auxquels on doit trouver les solutions adéquates en fonction de l'importance du marché et en fonction de l'environnement des affaires. Ils sont très complexes, mais je sais qu'en Algérie, on s'y intéresse beaucoup», a reconnu le représentant de Valmont irrigation.

### UN ÉQUIPEMENT DE HAUTE TECHNOLOGIE

Pour le Dr Habouche, directeur de l'ENSH, l'accord signé avec l'entreprise Prima Agro Irrigation a permis, aujourd'hui, à notre école de réceptionner un pivot d'irrigation en présence des représentants de l'entreprise américaine.

«C'est un équipement de haute technologie qui participe à l'opération d'irrigation intelligente. C'est un matériel destiné au département pédagogique qui permet aux étudiants, notamment aux doctorants et aux start-up, de faire des recherches tout en exploitant ce matériel dans leurs différents projets», a tenu à confirmer le responsable de l'ENSH avant de rappeler que cet accord avec cette dernière entreprise a permis à l'école d'exploiter la plateforme Valley université qui détient une banque de données, des études et des recherches scientifiques dans le domaine de l'hydraulique. «Nos étudiants et enseignants vont exploiter cette banque de données dans leurs travaux de recherches», explique le responsable de l'ENSH en précisant que la convention est toujours ouverte pour des échanges d'expériences et qui, probablement, permettra d'aider les ingénieurs sortant à trouver un emploi.

De son côté, Abdelkader Aissaoui, directeur général de Prime Agro irrigation, explique que «grâce à ce nouvel équipement destiné au département pédagogique de l'école, les étudiants et chercheurs peuvent tirer profit de la dernière technologie. Un pivot qui fonctionne avec une gestion autonome et avec un smart irrigation». Et de conclure : «Cette convention permettra aussi aux étudiants algériens d'exploiter les informations de la plateforme technologique de l'Université Valley, à l'instar des étudiants américains ou canadiens».

■ M. Benkeddada

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

BOUMERDÈS

# Bientôt un nouveau pôle universitaire

Les travaux de réalisation d'un pôle universitaire de 4.000 places pédagogiques à l'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès seront «bientôt» achevés, a-t-on appris de la Direction des équipements publics. «Ce projet, dont le taux d'avancement est actuellement estimé à 90% et attendu à la livraison avant fin 2024, représente la première tranche d'un important projet visant la réalisation d'un pôle universitaire de 9.000 places pédagogiques sur une assiette de 20 ha», a indiqué le directeur local des équipements publics, Fethi Mustapha Maâzouz. Sur ce total de places pédagogiques prévues à la réalisation, 2.000 sont destinées à la faculté des sciences médicales, dont le chantier sera prochainement lancé, tandis que 1.000 autres places seront affectées au renforcement de la filière de génie électronique et électrique de le faculté des sciences et de l'ingénierie, a détaillé Maâzouz.

Le reste des places sera affecté au renforcement des capacités d'accueil de nombreuses filières et spécialités, dont la physique et l'informatique de la faculté des sciences, a-t-il précisé. Ce projet englobera, également, une bibliothèque universitaire avec des salles de lecture et de recherche, un amphithéâtre de 500 places et deux salles de 250 places chacune, en plus d'autres commodités pédagogiques, selon la même source. Ce pôle universitaire futur s'ajoutera à d'autres projets d'importance déjà réceptionnés par l'Université de Boumerdès durant l'année universitaire écoulée, dont un incubateur de start-up et un centre médical destiné à la prise en charge médicale des étudiants universitaires, outre le raccordement de l'université à Algérie Télécom, en vue d'améliorer le débit Internet. Créée en 1998, l'Université de Boumerdès accueille actuellement plus de 35.000 étudiants inscrits en LMD, répartis sur 6 facultés et 2 instituts, en plus de 600 étudiants inscrits en master et près de 300 en doctorat.

P 12

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

## Formation des enseignants récemment recrutés

# Cérémonie de remise des diplômes à l'Université d'Oran 2

**J. Boukraa**

L'Université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed a organisé, hier, une cérémonie de remise de diplômes marquant la fin du programme de formation pour les enseignants récemment recrutés. Cette formation a concerné les enseignants engagés lors des deux principales opérations de recrutement de l'année : la première en avril, qui a vu l'arrivée de 17 nouveaux enseignants, et la seconde, exceptionnelle, en septembre, avec 107 nouvelles recrues. Ce recrutement massif reflète l'engagement de l'université à répondre à la demande croissante de compétences qualifiées, en particulier des titulaires de doctorats, dans le cadre de l'amélioration continue de la qualité de l'enseignement supérieur et améliorer le ratio d'encadrement pour atteindre un professeur pour 22 étudiants. Dans le but de répondre aux exigences de l'enseignement moderne et de garantir une meilleure qualité d'encadrement, les nouveaux enseignants ont bénéficié d'un programme de formation complet. Ce programme combinait des formations en présentiel et en ligne, couvrant des domaines variés tels que les technologies de l'information et de la communication, les méthodes pédagogiques avancées ainsi que des sujets de pointe comme l'intelligence artificielle, les entreprises émergentes et l'intelligence émotionnelle. Des formateurs issus de différentes universités, ainsi que des cadres du ministère de l'Enseignement supérieur, ont pris part à ce programme. La cérémonie de remise de diplômes, qui a marqué la fin de ce programme de formation, a été un moment fort pour les enseignants, les dirigeants de l'université et les autres parties prenantes, soulignant l'importance de l'investissement dans la formation continue et l'innovation pédagogique. L'Université d'Oran 2 poursuit sa quête d'excellence en évoluant vers une université de quatrième génération, «Université 4.0», ce qui en fait l'une des 22 universités nationales à adopter des méthodes d'enseignement modernes.

El Watan

SALON DE LA PRODUCTION NATIONALE DE ANNABA

# POUR LA PROMOTION DU «MADE IN ALGERIA»

**Le Palais de la culture Mohamed Boudiaf de Annaba abrite, depuis le 12 novembre, le très attendu Salon de la production nationale 2024, un rendez-vous majeur pour les acteurs économiques, industriels et universitaires d'Algérie. Sous le haut patronage du ministre du Commerce et de la Promotion des exportations et du wali de Annaba, cet événement, qui prendra fin aujourd'hui, marque une nouvelle étape dans la promotion et le soutien des produits et savoir-faire nationaux.** Organisé par la direction du commerce et de la promotion des exportations de la wilaya de Annaba, en collaboration avec la Chambre de commerce locale, ce Salon a réuni quelque 27 opérateurs économiques de divers secteurs, allant de l'agroalimentaire à l'industrie cosmétique, en passant par les produits de construction, l'industrie ferroviaire, l'électroménager, l'agriculture et l'apiculture. Parmi les exposants, des marques emblématiques, comme Bona pour les boissons gazeuses et la semoulerie Chahrazed, qui ont fortement contribué à l'emploi et à la création de richesse dans la région, témoignent du dynamisme de l'économie locale. La biscuiterie émergente Souha, qui connaît un franc succès sur le marché, est également présente, attirant l'attention des visiteurs et des professionnels avec ses produits novateurs et concurrentiels. A l'inauguration, le wali de Annaba, Abdelkader Djellaoui, a déclaré : «*Cet événement s'inscrit dans la politique nationale de développement économique qui vise à renforcer la compétitivité de la production nationale. Il représente un engagement de patriotisme économique et offre une opportunité aux opérateurs de montrer le meilleur du "made in Algeria" aux consommateurs et aux investisseurs.*» Le Salon, qui se veut un catalyseur de la production nationale, propose également des initiatives visant à renforcer les liens entre le monde académique et les secteurs économiques. Un partenariat sera signé entre l'Université Badji Mokhtar et la direction du commerce de Annaba, établissant un cadre de coopération durable pour encourager la recherche appliquée, le développement économique et l'accompagnement des entreprises émergentes. Ce rapprochement stratégique vise à dynamiser l'innovation et renforcer les compétences locales, en phase avec la politique économique nationale axée sur l'autonomie et la compétitivité.

L'événement inclura également un forum d'étude sur le système HACCP (Hazard Analysis and Critical Control Points), un protocole essentiel pour les entreprises agroalimentaires souhaitant aligner leurs standards de qualité avec les normes internationales. Ce forum réunira des experts et des entrepreneurs pour sensibiliser et former les participants sur les pratiques de gestion des risques sanitaires dans la chaîne de production, illustrant ainsi l'engagement de Annaba à soutenir une production de qualité et une économie résiliente. Les acteurs présents, tant les entrepreneurs que les visiteurs, ont salué ce Salon comme un moment clé de promotion de l'économie locale et de renforcement des liens professionnels dans la région. «*Avec cette édition 2024, le Salon de la production nationale de Annaba s'impose comme un rendez-vous de référence pour les entrepreneurs algériens, affirmant une fois de plus la volonté de l'Algérie de se tourner vers une économie compétitive et autosuffisante, tel que prôné par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, où la production nationale est au cœur de la croissance et de la diversification des ressources économiques*», estime M. Djellaoui, le wali de Annaba.

***M.-F.Gaidi***

P 7

El Watan

AGRICULTURE DANS LE SAHARA ALGÉRIEN

# Un séminaire international sur la technologie et l'innovation à El Oued

L'Ecole supérieure d'agriculture saharienne d'El Oued organisera les 20 et 21 novembre 2024 la conférence internationale Technology and Innovation to Modernize Saharan Agriculture (Timsa 24) visant à mettre en évidence l'importance de la technologie et de l'innovation dans la modernisation de l'agriculture saharienne. Cette rencontre scientifique, qui compilera à la fois des recherches et des expériences réussies présentées par des acteurs du domaine de l'agriculture, des chercheurs et des experts algériens et étrangers, s'articulera autour de cinq grands axes fondamentaux, à savoir la gestion des sols et de l'eau, l'innovation dans les sciences animales et l'aquaculture, les approches en sciences végétales, les dimensions politiques, sociales et économiques de l'agriculture durable et les innovations biotechnologiques dans le domaine de l'agroalimentaire.

Plus de 200 communications ont été reçues par le comité scientifique de la rencontre, assure le président de la conférence, le Pr Sofiane Saggaï, dont 180 ont été acceptées pour être présentées lors de l'événement. Pour encourager les chercheurs, notamment les jeunes chercheurs inscrits en doctorat, un accord a été conclu avec deux revues de haut niveau classées, selon le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, en catégorie «B» pour publier les meilleures recherches présentées lors de cet important événement scientifique. En parallèle des activités de la conférence et pour dynamiser certaines filières dans la région du Souf et du Sahara en général, trois workshops, qui seront organisés à l'intention des agriculteurs, des investisseurs du secteur agricole et des étudiantset animés par des spécialistes et des experts, concernent l'élevage de chevaux, l'apiculture et l'aquaculture.

Dans un monde confronté à de profonds défis, notamment le dérèglement climatique, les crises économiques, les tensions géopolitiques et les pressions nutritionnelles et démographiques croissantes, en particulier en Afrique, l'Université d'El Oued se positionne au cœur des recherches sur l'impact des changements climatiques sur les régions sahariennes, et particulièrement sur l'agriculture, en vue de la hausse des températures et la diminution des précipitations entraînent une dégradation des terres, une baisse des rendements et une perte de la biodiversité. Ces défis menacent la sécurité alimentaire et les économies de ces régions et, dans ce contexte, la modernisation de l'agriculture dans les régions sahariennes devient une nécessité.

Les organisateurs entendent mettre l'accent sur les recherches visant l'appui scientifique et technologique à l'adaptation des systèmes alimentaires grâce à des pratiques agricoles durables. Cela implique l'adoption de pratiques avancées et intelligentes, telles que des cultures résistantes à la sécheresse, une irrigation efficace et une gestion avancée des sols.

A cet égard, l'agriculture intelligente offre d'autres solutions pour améliorer la gestion des ressources et des cultures. En outre, une gestion efficace des ressources naturelles est essentielle pour promouvoir des systèmes agricoles résilients et durables, garantir la sécurité alimentaire et protéger les écosystèmes.Cet événement scientifique mondial, abrité par le complexe la Gazelle d'or, escompte de discuter ces questions et explorer des solutions durables qui favorisent le développement agricole et fournissent de la nourriture tout en réduisant les risques environnementaux.

***Houria Alioua***

P 7

L'EXPRESSION
Le Quotidien

DÉVELOPPEMENT DES VILLES INTELLIGENTES

# L'université apporte des solutions

**LES JEUNES** entrepreneurs peuvent résoudre des problèmes urbains de manière simple et économique.

WAHIB AIT OUAKLI

Les participants au Colloque international sur la ville intelligente ont été unanimes dans leurs interventions comportant beaucoup plus des recommandations à adopter en se lançant dans la ville intelligente. Ils ont, dans leur totalité, mis l'accent sur l'importance de la numérisation et de sa maîtrise pour atteindre le concept de la ville intelligente, tout en insistant, particulièrement, sur les projets innovants des jeunes pouvant fournir des solutions aux préoccupations urbaines. Spécialiste en technologies de l'information et de la communication, Younès Grar a affirmé qu' «il est primordial de numériser tous les secteurs et de les maîtriser, afin d'atteindre des villes intelligentes». Il a, en marge du Colloque international sur les villes intelligentes se tenant à Oran, expliqué que «l'objectif est d'améliorer le cadre de vie des citoyens et de leur fournir les conditions du bien-être social et économique». Il a ajouté que «la gestion des informations relatives aux villes constitue un défi majeur pour une planification urbaine efficiente». Recommandant

L'université d'Oran.

dans ce sens «d'accorder une plus grande importance aux projets des jeunes entrepreneurs», le même spécialiste a souligné que «ces derniers (jeunes entrepreneurs, ndlr) peuvent résoudre des problèmes urbains de manière simple et économique», ce qui permettrait de rationaliser les dépenses et de les réorienter vers d'autres projets au service de la ville, a-t-on soutenu. Intervenant, le chercheur en énergies renouvelables et enseignant à l'Usto Mohamed Boudiaf, Amine Boudghene Stambouli a, dans sa communication, mis en valeur les énergies renouvelables en Algérie. Soulignant «l'importance cruciale de ce domaine dans le système de la ville intelligente pour la rationalisation de la consommation d'énergie», le chercheur a, par ailleurs, mis en avant «la nécessité de la promotion des meilleures habitudes de consommation de l'énergie, tout en présentant les stratégies adoptées et mises en Algérie en la matière».

Le directeur de cet établissement de l'enseignement supérieur, le Professeur Ahmed Hamou a, de son côté, affirmé que «la ville intelligente n'est pas seulement une vision de l'avenir, mais une réponse concrète aux défis actuels grâce aux avancées de l'intelligence artificielle, à l'Internet des objets (LOT) et aux systèmes intégrés qui permettent désormais la création des environnements urbains plus connectés, plus sûrs et plus durables».

Le doyen de la faculté de génie électrique et président d'honneur du colloque, Bachir Ghanem n'a pas été lui aussi en reste dans sa communication dans laquelle il a précisé que «les villes intelligentes se sont imposées à l'échelle mondiale», relevant qu'«il est nécessaire de suivre cette évolution urbaine majeure». En ce sens, l'intervenant a cité l'exemple de «la numérisation des services universitaires, qui a permis à l'État d'économiser des sommes considérables pour la réalisation de nouveaux projets dans le secteur». Il a, dans ce chapitre bien nommé suggéré «l'adoption de la même démarche même dans les secteurs de la santé, des transports et autres». Ouvert mardi à l'université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf, ce colloque de deux jours consécutifs comprend des ateliers sur les secteurs de la santé, des transports et de l'énergie dans la ville intelligente, ainsi que la présentation d'applications et de projets de recherches liées à ce sujet.

**W. A. O.**

L'EXPRESSION
Le Quotidien

TRANSITION NUMÉRIQUE DES INSTITUTIONS FINANCIÈRES

# Des étapes significatives franchies

**LA LOI ORGANIQUE** 18/15 des finances améliore la performance du secteur public en Algérie.

La transition numérique et les finances publiques en Algérie ont constitué le sujet principal du Colloque scientifique international à Oran par l'université Oran 2 Mohamed-Benahmed. Les participants ont été unanimes à dire que «l'Algérie a franchi des étapes significatives dans le domaine de la transition numérique des institutions financières, concrétisées par de nombreuses réalisations dans la numérisation des services financiers et bancaires». Le directeur central au ministère des Finances et représentant du ministre, Athmane Aït Idir, a expliqué que «la transition numérique s'inscrit dans le cadre du programme de modernisation globale du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, et constitue une priorité dans le plan d'action du gouvernement en tant que levier de développement durable et inclusif, répondant à la nécessité de moderniser notre administration pour mieux servir nos concitoyens». Le même responsable a ajouté que «le ministère des Finances participe activement à cette dynamique de transition numérique, au même titre que les autres départements ministériels, en numérisant et modernisant tous ses services, au niveau de toutes les structures et les branches du secteur financier», se félicitant du «progrès important réalisé dans la mise en œuvre de ce processus». Evoquant les principales réalisations dans ce domaine, le directeur central est revenu sur «la mise en place, au niveau du ministère des Finances, d'un Centre de données centralisé conforme aux normes techniques les plus récentes, destiné à héberger tous les systèmes d'information des différentes structures du ministère». Il en est de même, a-t-il ajouté, de «la numérisation des activités de la Direction générale du Domaine national, avec le développement et la généralisation de solutions informatiques dans toutes les wilayas, y compris les services destinés aux citoyens et aux professionnels», en plus de la numérisation de l'administration fiscale, concrétisant, ainsi, le concept d'administration fiscale électronique avec la généralisation du système d'information «Jibayatic» et du portail électronique «Moussahamatic», ainsi que la numérisation de la Direction générale des douanes, via la création d'un centre de données dédié à l'hébergement d'un système d'information moderne couvrant tout le territoire national, permettant la numérisation progressive des procédures douanières, en plus de la numérisation des services fonciers. Le même cadre central a, par ailleurs, rappelé «la loi organique 18/15 relative aux lois de finances, entrée en vigueur en 2023. «CIIcette loi joue un rôle important dans l'amélioration de la performance du secteur public en Algérie, en tant que mécanisme pour instaurer les principes de gouvernance dans la gestion des finances publiques, en respectant les règles de redevabilité, de transparence et de participation», a-t-il fait savoir. La directrice de la modernisation de l'administration fiscale à la Direction générale des impôts, Souhila Souilamas, a évoqué «les principaux services numériques mis en place pour faciliter les procédures fiscales pour les citoyens et les entreprises». Soulignant que «la Direction générale des impôts place le citoyen au cœur du processus de transformation numérique et s'efforce d'offrir des services modernes visant à simplifier les démarches», la même responsable a mentionné «la plateforme numérique «Tabaacom», qui permet aux citoyens de payer les droits de timbre à distance, le portail numérique «Moussahamatic» pour la déclaration et le paiement des impôts et taxes en ligne, ainsi que le système d'information fiscal «Jibayatic» couvrant l'ensemble des procédures fiscales». Le recteur de l'université Oran-2 Mohamed -Benahmed, Ahmed Chaâlal, a mis en exergue «l'importance d'impliquer davantage l'université dans le processus actuel de numérisation en prenant en compte les nombreuses recherches et des mémoires de fin d'études abordant cet aspect et proposent des solutions constructives».

Un levier de développement durable et inclusif.

**W. A. O.**